بحضرة مولانا الاستاذ الاعظم • والعارف الاكرم • جمال علما الاسلام •
واصل الاجلا العظام • مولانا الشيخ ابو المواهب البكري • مفتي
السلطنة الشريفة بمحروسة مصر • اطال الله بقاه • وخلد فضله
وارتقاه • فحصل له بعض توعك نحو اربعين يوما • ثم حصل
الشفا بعد ذلك • ولله الحمد • وكان حصول الشفا عند سير ركب
الحاج الى البركة • فلزم التاخير ايضا • والمسول من احسانكم
ان تسالوا الله لنا في جبل عرفات • وفي اوقات الصلوات •
والزيارات • ان يلهمنا صبرا • وان يعوضنا عنه ووالدته خيرا
ويجزل لنا ثوابا واجرا • وان يمن علينا في العام القابل بالحج الى
البيت الشريف • وزيارة كل مقام منيف • مع المجاورة ان
شا الله تعالى في تلك البقاع المكيه • والمواطن الحرميه • وقد
وصل الينا في العام الماضي ان ليقا كتابكم الكريم • الذي هو كالدر
النظيم • وحصل لنا به السرور العظيم • والفرح العميم • وحمدنا
الله تعالى حيث انتم بالصحة • والسلامة • والعزه • والكرامه • والمرجوا
من لطفكم • ومزيد احسانكم • ان تشرفوا هذا المخلص ببعض الخدم •
فهو المطلب الاتم • والسلام • فكانت الجواب عن هذا الكتاب ٣
الشهد يا منيض جلباب الصبر على ذوي الابتلا • من
عبادك المتقين • ويا منيض ثواب الاجر لمن امتحنه من عبادك
الموقنين • نسالك يا من تفرد بالبقا • وقضى على خلقه بالفنا
ان تسدل ستور اجور الصابرين • وتمنح كووس الصبر التي هي
مع التوفيق عذبة صافيه • لمولانا الذي اذيقت له باستلابه

جـ

٨٨

حبة كبده اجرا • واختومت له بذلك ثوابا عظيما في الدار الاخرى
وان تعظم له الاجر فيمن درج • وترفعه من الفردوس الاعلى اعلى
درج • وتجعل البركة فيمن بقي في عمر من بقي له من اهل وولد •
وتحفظه بذلك ابنا صالحا كما معوذا من نظر الحسد • تبارك الله احد •
وتمد في اجله الى ان يبلغ مع حفظ الحواس ما بلغ من العمر لبيد •
وتكفيه شر النفاثات في العقد • وشر حاسد اذا حسد • هذا
وقد اذهلنا خبر هذا المصاب • عن اداء الاداه فيما يعدى بالكتاب •
من اهدا سلام طيب العرف • ونشر ثنا صيب الوكف • فشوب
الى اهدائه • ونرجع الى تبليغه الى ناديه • الذي هو مجمع او دائه •
ومنتهى من الاشواق • ما لا يسع شرحه الاوراق • ونعرف بالبقا
على الود القديم • والعهد القويم • الاستمرار على القيام بوظائف
الادعية المقبوله • والادعية التي هي بعرش الممادح موصوله •
وقد وصل المشرف الكريم • وكان القلب لما اشتمل عليه من النبا العظيم •
والخطب الجسيم ان يليه ويهيم • ويسرح مسارح الهيم لكنه راجع
وجدانه • وطلب من الله التثبت والاعانه • فسلاه ببقائكم
في حيطة السلامه • والعزه والكرامه • وقد دعونا لكم بشهادة الله
في مشاهد عرفه • ومواقف مني ومزدلفه • بان يفرغ الله عليكم
جلباب الصبر والعزا • ويعيضكم بالاجر الوافر والجزا • فشهد
صدقته الحدق في حدائق الانيقة • ورياضه النظره الوريقه •
فاذا الورود من الاخبار المنتخب من ربيع الابرار المشتمل على
شقائق النعمان المكتمل بهي الازهار • فحمدت الله الذي لم يغلق باب

وان لها في عالم البرزخ ...
واما النفوس ... فانها
معذبة فيه فيا خسة ...
واطبق اهل الشرع ...
بها انها ادراكه بعد موتها
وجات بهذا اسنة نبوية